

الإدارة العامة لمعلومات سوق العمل بوزارة العمل أطلقت التجربة الأولى للرصد الإلكتروني وتكوين الهيكل التنظيمي لمراقب سوق العمل الإلكترونية وذلك على مدار ٤ أيام بمديرية عمل الأخصر وقتاً بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي WFP ، وذلك لتطوير آليات جمع البيانات باستخدام أجهزة التابلت من خلال تصميم برنامج يحتوي على قواعد تنقية الأخطاء وإرسال البيانات للحظية أولاً بأول لتغذية تطوير وتفعيل النمط الوطني لمعلومات سوق العمل وإعادة معمل لاستقبال البيانات ومتابعتها .

الاثنين ١٤ أغسطس ٢٠٢٣

تحقيقات

المستشار حافظ عباس رئيس هيئة النيابة الإدارية، بحث أمس مع الدكتور صالح الشيخ رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، سبل تعزيز التعاون المشترك بين النيابة الإدارية والجهاز المركزي للتنظيم والإدارة في كل المجالات القانونية والتدريبية.

جاء ذلك خلال استقبال المستشار عباس، رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة لتهنئته بتوليته منصبه رئيساً لهيئة النيابة الإدارية.

رأي الأهل

طفرة نوعية في شبكة الطرق والسكك الحديدية

تشهد مصر حالياً نقلة نوعية وطفرة كبيرة في شبكة الطرق والحدود والنقل والسكك الحديدية لم تشهدها منذ عقود طويلة، وقد انعكست تلك الطفرة التي تمت خلال السنوات العشر الماضية في إنشاء شبكة ضخمة من الطرق الجديدة التي تنتشر في كل ربوع مصر وإقامة الحواجز المختلفة، وتجديد شبكة الطرق القديمة، إضافة إلى شبكة متطورة من السكك الحديدية الجديدة وتطوير السكك الحديدية القديمة والتوسع في خطوط الترو، إضافة إلى شبكة ضخمة من وسائل النقل الحديثة مثل القطار الكهربائي والأنابيب الترددي والمونوريل وغيرها.

هذا النقل النوعية التي أنفق عليها أكثر من تريليوني جنيه حققت العديد من الأهداف المختلفة، أولاً: أنها ساهمت في تسهيل حركة نقل المواطنين سواء داخل المدن أو بين المدن بعضها وبعض، وفورت الوقت والجهد وكذلك وفرت استهلاك الوقود والحد من التلوث البيئي، وأحدثت سهولة مرورية كبيرة، حيث شكلت هذه الحواجز والكباري شرايين مهمة ساهمت في تخفيف الزحام والاختناق الشديد الذي كانت تعاني منه المدن الكبرى مثل القاهرة والجيزة والإسكندرية، كما أنها وفرت كل وسائل الراحة لمرتاديها. وثانياً: كان لها عائد اقتصادي كبيراً سواء على المواطنين أو الاقتصاد المصري، حيث ساهمت شبكة الطرق ووسائل النقل في تسهيل حركة نقل السلع والخدمات والبضائع داخل المدن والمحافظات بسهولة ويسر وتوفير النفقات وانعشت حركة التجارة الداخلية، كما أن شبكة الطرق الحديثة والموانئ المختلفة التي تعمل وفقاً لأحدث المعايير العالمية ساهمت في تعزيز حركة التجارة الخارجية وتصدير السلع والمنتجات المصرية إلى الأسواق الخارجية، إضافة إلى تعزيز بيئة الاستثمار في مصر وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية وهو ما يعزز خطة التنمية الشاملة التي تنفذها الدولة المصرية، والواقع أنه لا يمكن الحديث عن تحقيق تنمية أو إقامة المصانع ووسائل الإنتاج المختلفة دون إنشاء بنية أساسية حديثة من طرق ومحاور وكباري وموانئ وغيرها.



التخصصات الجامعية الجديدة تغازل خريج الثانوية العامة

تحقيق - سيد صالح

لم يكن توجه الدولة نحو استحداث تخصصات وبرامج دراسية جديدة بالجامعات المصرية من قبيل الصدفة، بل كان ضرورة فرضتها الظروف المحيطة، والتطور الرهيب الذي يشهده العالم من حولنا في مجال التعليم الجامعي، خاصة إذا علمنا أن الكليات النظرية أصبحت تمثل نحو ٦٨٪ من الطلاب، وطبيعة الحال لا يحتاج إليهم سوق العمل إلى هذه الأعداد من الخريجين بالكامل، ومن ثم اتجهت الدولة نحو إنشاء ١٢ جامعة أهلية، و١٠ جامعات تكنولوجياية جديدة، تهتم جميعها بتخصصات نوعية في التعليم، كالكفاءات الإصطناعية، والأمن السيبراني، وعلوم الفضاء، والطاقة النووية، وصيانة وتشغيل مكباتات الغزل والملابس الجاهزة، والحديد، والسفر والفنذقة، والطاقة الجديدة والمتجددة، والصناعات الخشبية وغيرها من التخصصات التي تهدف إلى تأهيل الخريجين للمنافسة في سوق العمل المحلي، والإقليمي، والعالم، وبما يتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠، وخطه تطوير التعليم، وبما يضمن أيضاً إيجاد حلول مبتكرة لمشكلات الصناعة الوطنية.

من هذا المنطلق، يبدأ الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي حديثه لـ«الأهرام» عن أهمية البرامج البيئية في التعليم، بهدف إتاحة تخصصات علمية جديدة، للعمل على ربط الجامعة بالصناعة والمجتمع، فضلاً عن تطوير البرامج التعليمية، لتلبية متطلبات سوق العمل المحلي، والإقليمي، والدولي، بعيداً عن التخصصات التقليدية المعتادة، من أجل إتاحة فرص أكبر لتعليم جامعي متميز، يقوم على الشراكات الدولية مع الجامعات المصنعة دولياً، فضلاً عن إتاحة فرص أكبر للبرامج الدراسية البيئية بالجامعات الأهلية الجديدة، ووكالة التطوير المعاصر في برامج التعليم على المستوى الدولي، والمساهمة في تنفيذ خطط التنمية في مختلف القطاعات.

محور التطوير

ويشكل عام تقوم فكرة التخصصات البيئية، وفقاً لوزير التعليم العالي والبحث العلمي على تقديم برامج تجميع تخصصات أو أكثر، يدعم خريجاً له قدرة على حل مشكلات المجتمع، وصياغة برامج تعليمية حديثة تقوم على داخل التخصصات، وهذا التداخل يعد هو الأساس لدعم مفهوم التكامل بين التعليم، ومتطلبات سوق العمل، وخطه التنمية. من هنا، تعد التخصصات المتداخلة (البيئية)، وفقاً لوزير التعليم العالي والبحث العلمي أحد أهم محاور الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، والتي تعد بمثابة «خارطة طريق» ترسم ملامح التعليم العالي والبحث العلمي في مصر خلال المرحلة المقبلة، وبما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال رؤية مصر ٢٠٣٠.

احتياجات سوق العمل

وهكذا، تسعى الجامعات. كما يقول الدكتور أيمن عاشور، إلى تطوير برامج دراسية جديدة لمواجهة احتياجات سوق العمل، والحرص على تحديث البرامج الدراسية وتحسينها بشكل مستمر، بهدف تعزيز جودة التعليم وتلبية احتياجات سوق العمل، الذي أصبح جزءاً مهماً من استراتيجية تحسين جودة التعليم في مصر، ضمن خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠، ومن ثم فإنه عندما توفر الجامعات برامج تعليمية تتناسب احتياجات سوق العمل، فإنها بذلك تساعد الطلاب على تطوير المهارات اللازمة للعمل في المجالات التي تحتاج إليها الشركات والمؤسسات، كما تعزز فرص الخريجين في الحصول على وظائف جيدة، إلى جانب تعزيز التنافسية الاقتصادية للبلاد، مشيراً إلى أن الدولة اتجهت إلى التوسع في إنشاء الجامعات الأهلية والتكنولوجياية، والفضاء، والطاقة النووية، فضلاً عن التوجه بقوة نحو التحول الرقمي وتحسين الجامعات التي جامعات تكنولوجياية، إلى جانب حرص الوزارة على تحسين وتطوير مهارات الطلاب من خلال مسار تدريبي إلى جانب المسار الأكاديمي وهو المسار المهني، بحيث يحصل الطلاب على شهادة مهنية إلى جانب الشهادة الأكاديمية من خلال مراكز مهنية يبلغ عددها نحو ٤٤ مركزاً لتأهيل لسوق العمل.

كوادر فنية مُدرّبة

نأتى إلى الجامعات التكنولوجية وعددها ١٠ جامعات، وتستهدف، وفقاً للدكتور أحمد الصباغ مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي للتعليم الفني تقديم كوادر فنية مُدرّبة جيداً للاتحاق بسوق العمل، من خلال إسداده بالفنيين المدربين والمؤهلين، ورفع مستوى خريجي التعليم الفني مشيراً إلى أن الشركات التي تعقدتها هذه الجامعات مع الجامعات التكنولوجية ببعض دول العالم، وهي ذات خبرة كبيرة وجيدة في هذا التعليم، وكذلك التدريب العملي بالمصانع والشركات المحلية المحيطة بهذه الجامعات، تجعل خريجي هذه الجامعات قادرين على تلبية احتياجات سوق العمل محلياً وإقليمياً ودولياً، من خلال برامج دراسية مبتكرة تخدم القطاع الصناعي بكل منطقة جغرافية على حدة.

وهكذا تمثل تلك التخصصات العلمية الجديدة بثلك الجامعات نقلة نوعية، ففي جامعة شرق بورسعيد «السلام» التكنولوجية، والكلام ما زال لمستشار وزير التعليم العالي للتعليم الفني يجري تدريس برنامج تكنولوجيا تشغيل وصيانة السفن، وبرنامج تكنولوجيا الصناعات الخشبية، والغذائية، وخدمات السفر، والخدمات الفندقية، وفي جامعة بنى سويف التكنولوجية، يجري تدريس برنامج الميكاترونكس، والأوتوترونكس، والطاقة الجديدة والمتجددة، وتكنولوجيا الأطراف الصناعية والأجهزة التووية، أما في جامعة طيبة التكنولوجية، هناك برنامج تكنولوجيا

من خلال إمكانية عقد العديد من اتفاقيات التعاون مع الجهات الحكومية والخاصة والتعاون معها، للمساهمة في إعداد خريجين ومهارات عالية، قادرين على المنافسة في سوق العمل المحلي والتعاون والابتكار، وتدويرين على المنافسة وتولى مهام قيادية في مؤسساتهم ومجالات عملهم، حيث تسعى الدولة المصرية دائماً نحو تبني كل ما يساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتقديم الدعم للجامعات التكنولوجية وتشجيع الطلاب على الالتحاق بها حيث يعد ذلك أحد الأسس القوية المساعدة لتحقيق التنمية ورؤية مصر ٢٠٣٠.

وفي ظل تزايد المشروعات التنموية التي اتجهت إليها الدولة خلال السنوات الأخيرة، والتوسع في إقامة المصانع، وزيادة معدلات الاستثمار الصناعي المحلي والأجنبي، كان من الضروري إعداد خريجين يتمتعون بالمهارة لاقتحام سوق العمل، فخلال سنوات الدراسة، كما يقول رئيس الجامعة التكنولوجية يتم تدريب الطلاب في المصانع المختلفة، لاسيما أن فلسفة إنشاء تلك النوعية من الجامعات تقوم على استحداث مسارات جديدة متكاملة للتعليم والتدريب التطبيقي التكنولوجي، ومواز لسار التعليم الأكاديمي، وتوفير تعليم تكنولوجي يقدم خدمات تعليمية وتدريبية متكاملة ذات جودة متناهية لنظم الجودة العالمية.

وقد شهبت منظومة التعليم الجامعي وفقاً للدكتور عادل عبدالغفار المستشار الإعلامي والتحدث الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تطوراً كبيراً خلال السنوات الأخيرة، من خلال التوسع في التخصصات العلمية الجديدة التي يحتاجها سوق العمل، كبرامج الصناعات التكنولوجية، والعلوم الأساسية المتقدمة، والزراعات الصحراوية، وبرامج الصحة العامة، وعلوم وهندسة النسيج، وهندسة الأنظمة الذكية، وبرامج التصميم الداخلي البيئي، والرسوم المتحركة والبصرية، وكذلك برامج معلوماتية الأعمال، والتحول الرقمي، والكيمياء الحيوية، والميكروبيولوجيا، والنكا، الاصطناعي، والمعلوماتية الطبية، والأمن السيبراني، والأعلام الرقمي، والصحة التليفزيونية، والتسويق الرقمي، وإدارة المؤسسات الإعلامية، وعلوم الحاسب، وتحليل البيانات الضخمة، وهندسة الميكاترونكس، وتترنت الأشياء، وهندسة الميكانيكية، وعلوم البيانات الضخمة، والطباعة ثلاثية الأبعاد، وعلوم الحاسوب، وهندسة أمن الشبكات والمعلومات، والجرافيك ديزاين، وعلوم الحاسوب، وعلوم الملاحه والفضاء، وهندسة البرمجيات، وتقنية المعلومات الحيوية، وحوسبة الروبوتات، وغيرها، بالإضافة إلى ١٢ جامعة أهلية بها تخصصات جديدة تم إنشاؤها بمعايير عالمية مشيراً إلى أن تلك الجامعات تمثل مشروعا رئيسياً تعليمياً قومياً، يأتي في ضوء المتطلبات المتزايدة من جانب مؤسسات التعليم العالي، ونتيجة لعدم قدرة الجامعات الحكومية على استيعاب أعداد الطلاب سنوياً نتيجة لإزحامها بما يفوق طاقتها، ونتيجة للزيادة المستمرة في أعداد الطلاب الراغبين في الالتحاق بالجامعات المصرية، سواء من المصريين أو الوافدين، مما اضطر كثير من الطلاب إلى السفر للخارج طلباً للتعليم في جامعات رومانيا، وأمريكا، ودول غرب أوروبا وروسيا، ومن ثم كان الهدف هو سد الفجوة التعليمية بين الجامعات الحكومية والخاصة والدولية.

الأمن السيبراني

أما لماذا يقبل الكثير من خريجي الثانوية العامة على دراسة تخصصات الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، فلأن هذين التخصصين هما مستقبل التوظيف، وتوجه إليهما العالم كله، فمن أبرز إيجابيات دراسة الذكاء الاصطناعي كما يقول الدكتور محمد بلال أسداز الذكاء الاصطناعي بكلية الحاسبات والمعلومات بجامعة حلوان، واستشاري العديد من المشروعات لدى وزارة الاتصالات تطوير مهارات التفكير التحليلي والمنطقي، واكتساب قدرات ومهارات عالية في حل المشكلات على الصعيد الأكاديمي، والمهني، والشخصي، وتطوير الخبرات في مجال استخراج البيانات واسترجاع المعلومات، وفتح المجال للدارسين أمام مسارات مهنية وأكاديمية وعلمية متطورة، وابتكار طرق جديدة ومنظورة لحفظ البيانات والمعلومات، وكذلك الاستفادة من التطور التكنولوجي، وإتاحة تخصصات مستقبلية جديدة لم تكن موجودة مسبقاً، ويكتسب خريجو هذه التخصصات معلومات وخبرات في العديد من المجالات مثل أنظمة الشبكات، وعلوم الروبوتات، والفيزياء، والرياضيات، وعلوم الفضاء، ومن ثم يصبح المجال مفتوحاً أمام خريجي هذا التخصص للحصول على فرص للعمل في كبرى الشركات العالمية.

خطه الهجمات الرقمية

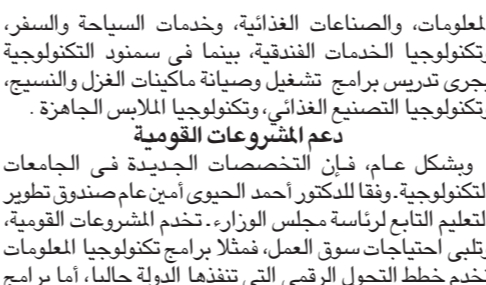
ويضيف الدكتور محمد بلال أن الأمن السيبراني يهدف إلى تقليل خطورة الهجمات الرقمية التي يمكن أن يتعرض لها الأجهزة التي نستخدمها، لحماية هذه الشبكات والأنظمة من الهجمات الرقمية التي تهدف إلى سرقة المعلومات الحساسة عالية الخصوصية، ومن ثم التصدي لحالات انتهاك خصوصية المؤسسات والأفراد، ويتخصص العاملون في هذا المجال في حماية المعلومات المهمة، وكذلك حماية الأنظمة الخاصة بالمؤسسات والشركات من الفيروسات الضارة، فضلاً عن تأمين البيانات الشخصية وحماية الملكية الفكرية، وتأمين الملفات والبيانات والأجهزة، مما يسهم في الحد من الجرائم الإلكترونية، وكذلك حماية بيانات القطاعات المالية بالبنوك والشركات والمؤسسات.



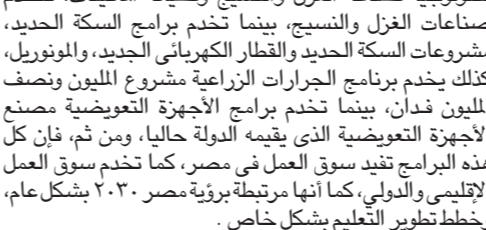
د. أحمد الصباغ



د. أيمن عاشور



د. محمد خضر



د. عادل عبد الغفار

المعلومات، والصناعات الغذائية، وخدمات السياحة والسفر، والتكنولوجيا الخدمات الفندقية، بينما في سمندو التكنولوجية يجري تدريس برامج تشغيل وصيانة مكينات الغزل والنسيج، وتكنولوجيا التصنيع الغذائي، وتكنولوجيا الملابس الجاهزة.

دعم المشروعات القومية

ويشكل عام، فإن التخصصات الجديدة في الجامعات التكنولوجية، وفقاً للدكتور أحمد الصباغ رئيس جامعة تطوير التعليم التابع لرئاسة مجلس الوزراء، تخدم المشروعات القومية، وتلبي احتياجات سوق العمل، فضلاً عن برامج تكنولوجيا المعلومات تخدم خطط التحول الرقمي التي تنفذها الدولة حالياً، أما برامج تكنولوجيا صناعة الغزل والنسيج وصيانة المكينات، فتخدم صناعات الغزل والنسيج، بينما تخدم برامج السكة الحديد، ومشروعات السكة الحديد والقطار الكهربائي الجديد، والمونوريل، كذلك تخدم برامج الجرارات الزراعية مشروع المليون ونصف المليون فدان، بينما تخدم برامج الأجهزة التعويضية مصنع الأجهزة التعويضية التي يقيمها الدولة حالياً، ومن ثم فإن كل هذه البرامج تخدم سوق العمل في مصر، كما تخدم سوق العمل الإقليمي والدولي، كما أنها مرتبطة برؤية مصر ٢٠٣٠ بشكل عام، وخطه تطوير التعليم بشكل خاص.

من الجامعة إلى المصنع

وتوفر الجامعات التكنولوجية تخصصات فريدة ومتميزة. كما يقول الدكتور محمد محمود خضر رئيس جامعة بنى سويف التكنولوجية، كالتعليق فيه لا يقتصر على التعليم النظري في قاعات المحاضرات، بل هناك معامل متطورة داخل الجامعة، كما أنه يتم التنسيق مع المصانع وجهات إنتاج المختلفة، لتوفير برامج التدريب العملي للطلاب، وزيادة معدلات تلك التدريبات

الطلاب : نريد دراسة توفر فرص عمل والميكاترونكس بديل «الهندسة»

أما الطلاب خريجو شعبة علمي علوم ممن لم يحالفهم الحظ في الالتحاق بالمجموعة الطبية (الطب البشري)، وطب الأسنان، والعلاج الطبيعي، والصيدلة والطب البيطري)، وكذلك خريجي شعبة علمي رياضة ممن لم يتمكنوا من الالتحاق بكلية الهندسة، فقد وجدوا ضالّتهم في التخصصات الجديدة، فما هو محمود أكرم أحمد محمد من محافظة الفيوم الذي حصل على الثانوية العامة بمجموع ٨١٠، وكان يطمح للالتحاق بكلية الهندسة لكن مجموعه حال دون تحقيق رغبته، وقيل أوراقه في كلية الحاسبات والمعلومات بإحدى الجامعات الخاصة، إلا أن مكتب التنسيق رشحه للقبول بكلية المصرية الكورية للصناعة والطاقة بجامعة بنى سويف التكنولوجية، ووجدها فرصة لدراسة تخصص الميكاترونكس، حتى يجد لنفسه فرصة عمل تتناسب مع تخصصه العلمي بعد التخرج. الأمر ذاته، حدث مع حسناء محمود عبدالفتاح حاصلة على ثانوية عامة بمجموع ٨٠٥٪ علمي رياضة، وتخطط للالتحاق بإحدى الجامعات الأهلية، وأحدى الجامعات التكنولوجية التي أصبحت تضم تخصصات جديدة، ومطلوبة في سوق العمل، كبرامج الطاقة الجديدة والمستدامة، والتصميم المعماري، والعمارة الرقمية، وبرامج الذكاء الاصطناعي، وعلوم البيانات، وهندسة الأمن السيبراني، والمعلوماتية الطبية، وبرنامج علوم المواد وتكنولوجيا النانو، وصيانة وتشغيل مكينات الغزل والنسيج، وصناعة الملابس الجاهزة، وغيرها من التخصصات التي أصبحت مطلوبة في سوق العمل، أنها تقاضل بين الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي.

قناة السويس للتأمين
Suez Canal Insurance

رئيس مجلس الإدارة
عضو مجلس الإدارة المنتدب
وأعضاء مجلس الإدارة
والمديرون والعاملون

يتقدمون بخالص الشكر والعرفان
لفخامة السيد الرئيس
عبد الفتاح السيسي
رئيس الجمهورية
لتجديد الثقة
للفريق / أسامة ربيع
رئيساً لهيئة قناة السويس
متعنين لسيادته دوام التوفيق والنجاح

قناة السويس لتأمينات الحياة
Suez Canal Life Insurance

رئيس مجلس الإدارة
عضو مجلس الإدارة المنتدب
وأعضاء مجلس الإدارة
ومدير عام الشركة
والمديرون والعاملون

يتقدمون بخالص الشكر والعرفان
لفخامة السيد الرئيس
عبد الفتاح السيسي
رئيس الجمهورية
لتجديد الثقة
للفريق / أسامة ربيع
رئيساً لهيئة قناة السويس
متعنين لسيادته دوام التوفيق والنجاح

الشركة المصرية للصناعات الاستثمارية
EGYPTIAN CHINESE INVESTMENT COMPANY
THE EGYPTIAN CHINESE I.V. Company for Investment

رئيس مجلس الإدارة - العضو المنتدب
وأعضاء مجلس الإدارة
والمديرون والعاملون

يتقدمون بخالص الشكر والعرفان
لفخامة السيد الرئيس
عبد الفتاح السيسي
رئيس الجمهورية
لتجديد الثقة
للفريق / أسامة ربيع
رئيساً لهيئة قناة السويس
متعنين لسيادته دوام التوفيق والنجاح